DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

التنمر المدرسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. قبيله ابراهيم حسن
المديرية العامة لتربية ديالى
Corresponding author:qabila.ibrahim021@gmail.com
https://orcid.org/0009-0007-7648-6077
تاريخ استلام البحث : 2025/4/17
تاريخ قبول النشر : 2025/5/13- تاريخ النشر 2025/9/28
FA/202509/29C/20/664

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index

ملخص البحث

البحث يسعى للتعرف الى:

1 - التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2- الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

3- دلالة الفروق الاحصائية في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

4- دلالة الفروق الاحصائية في الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

5- اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تم اختيار عينة البحث من قبل الباحثة بأسلوب الطبقي العشوائي وبلغ عدد العينات (100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة وبواقع (50) طالب (50) طالبة من (4) مدراس من مدارس قضاء بعقوبة، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (هادي 2021) في تفسير التنمر المدرسي. اما بالنسبة لمقياس الامن النفسي فقد اعتمدت الباحثة مقياس (سامي 2014)، واتباع الخطوات العلمية بعد التحقق من الصدق بطريقة الصدق الظاهري وثباته بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (0,80).

وكانت النتائج البحث ما يأتي:

1 – ان طلبة المرحلة المتوسطة لديها تنمر المدرسي.

2 – ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم الامن النفسي.

3– وجود فروق ذات دلالة احصائية في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث) ولصالح الذكور.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

4 – لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الامن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، الامن النفسي

School Bullying and Its Relationship to Psychological Security among Intermediate School Students

Inst. Qabila Ibrahim Hassan (Ph.D.)
General Directorate of Education/ Diyala
Corresponding author:qabila.ibrahim021@gmail.com
https://orcid.org/0009-0007-7648-6077
Date of research submission :17/4/2025
Date of publication acceptance : 13/5/2025
Date of publication :28/9/2025
FA/202509/29C/20/664

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index

Abstract

The current research seeks to identify:

1. The level of bullying in schools among intermediate school students.
2. Psychological security and its level among intermediate school students.
3. Significant differences in the levels of bullying among intermediate school students according to the variable of gender (males and females).
4. Significant differences in the levels of psychological security among intermediate school students according to the variable of gender (males and females).
5. The correlation between psychological security and school bullying among intermediate school students.

The research samples were selected by the researcher in a random manner and the number of samples were (100) students at the intermediate stage about (50) male and (50) female

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

students from (4) schools in Baqubah District. To achieve the research aims, the researcher adopted the scale (Hadi 2021) in explaining school bullying. As for the psychological security scale, the researcher adopted the scale (Sami 2014), and followed the scientific steps after verifying the honesty by the method of apparent honesty and its stability by the method of retesting, where the stability coefficient reached (0.80).
The results of the research were as follows:
1. The research sample has a level of school bullying.
2. Intermediate school students have psychological security.
3. There are statistically significant differences in bullying scores in schools according to the variable of gender (males and females) and in favor of males.
4. There are no statistically significant differences in the scores of psychological security according to the variable of gender (males and females).
Keywords: School bullying , Psychological security.

مشكلة البحث:

تعد المؤسسات التعليمية والتربوية أحد اهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية الطلبة اجتماعياً، وتربوياً، واخلاقياً، واكاديمياً، كما تسعى الى تحقيق النمو المتكامل في بناء الشخصية وخاصة في مرحلة المتوسطة.

وتعد مشكلة السخرية والتنمر المدرسي بما تحمله من طابع عدائي تجاه الاخرين ،سواء ظهرت في شكل لفظي او اجتماعي ، من التحديات التي تخلف اثاراً سلبية لا تقتصر على الضحية فقط ،بل تمتد لتشمل المتنمر نفسه ، والبيئة المدرسية ، بل وقد تطال المجتمع باسره.

اذ تؤثر السخرية والتنمر في المدارس على البناء الامني والمعنوي والسلوكي في المحيط المدرسي، وان السخرية والتنمر في المحيط المدرسي هو أحد المشكلات التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر على الطلاب المراهقون حيث انها تؤثر على الطلاب في كل التخصصات والانشطة وعلى اصدقائه وايضاً يؤثر على البيئة والمحيط المدرسي بصورة عامة، الامر الذي يحتم على المتخصصين والمعلمين والمربين واولياء الامور الاهتمام بهذه الظاهرة والتي لا يتواجد لها الكثير من الاساليب والطرق العلاجية لهذه الظاهرة(Patchin,J.W & Hinduja,2010,23).

ومشكلة التنمر المدرسي لها اثار سلبية على المنظومة التعليمية وبشكل خاص في المرحلة المتوسطة ، حيث ان كثير من المدارس في المرحة المتوسطة تعاني من هذه الظاهرة وبشكل متزايد ، وهو سلوك غير لائق ومرفوض اجتماعياً ينتج عنه العديد من الاثار النفسية السلبية سواء القائم بالتنمر او على ضحية التنمر وعلى المناخ

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

الامن النفسي والاجتماعي بين الطلبة .(عبد المنعم ،2022، 2) وكون هذه المرحلة مرحلة المراهقة فترة انتقالية موقته وسريعة وتتميز بعدم الاستقرار النفسي يحتاج فيها الى الامن النفسي ودعم ومساندة اجتماعية ، وهذا لما تمليه المرحلة من صراعات وتحولات عقلية ، ونفسية ، وانفعالية ، واجتماعية للمراهق والتي تظهر في سلوكيات العنف عنده ، وان من واجبات المحيط البيئي والاسري والتربوي بصورة خاصة السعي في اشباع احتياجاته الاساسية ومنها الحاجة الى الامان النفسي ، من خلال فهم احتياجات الأشخاص المراهقين العنيفين بشكل منفصل عن احساسهم بالأمان الشخصي وذلك لأنه من الرغبات الاساسية حيث وجدت في الدرجة الثانية وذلك عند ماسلو من بعد ارضاء الاحتياج الفسيولوجي (حدادة ومخلوف ،2014، 3) لذلك يتضح بان السلوكيات العنيفة سلوكيات غير مرحب بها عند كل المجتمعات لأنها تجعل من الاشخاص منبوذين ومكروهين في محيط المجتمعات ، وبشكل خاص في المدارس ان بروز هذا النوع من السلوكيات العنيفة لدى الطلبة يؤثر سلباً في طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل البيئة المدرسية ، والتي تقوم اساساً على التفاعل والتعاون بين الافراد ، كما يسهم في تقويض شعور الطلبة بالأمن النفسي في ظل تفشي مثل هذه السلوكيات .وعليه رغبت الباحثة للإجابة عن التساؤل الاتي: ما طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي والامن النفسي ؟

اهمية البحث:

تعتبر المدرسة مؤسسة التنشئة الاجتماعية التي تقع على عاتقها عدة وظائف من بينها التربية والتعليم بالإضافة للتنشئة الاجتماعية وذلك بنقل ثقافة المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ومعتقدات الى الطالب ، ورغم الجهود التي تبذلها الادارة التربوية في مختلف المجتمعات لتحقيق اهداف المدرسة لكن ما زالت هذه الاخيرة تعاني مشكلات تحول دون تحقيقها لبعض وظائفها ، ومن بين هذه المشكلات التسرب المدرسي والسلوك العدواني كالعنف المدرسي والتنمر المدرسي , الذي يعتبر من ابرز المشكلات السلوكية في المدرسة باعتباره يظهر عند الاطفال قبل سن الدخول الى المدرسة . حيث شغلت قضية العدوان منذ فجر التاريخ حيث شغل فكر رجال الدين والفلاسفة وعلماء الأنثروبولوجيا وعلماء النفس، وقلما نجد فيلسوف او عالماً في مجالات مختلفة لم يهتم بقضية العدوان، كما ان اهتمام الدارسين بالعدوانية زاد عند انتهاء (القرن التاسع) وبدء (القرن العشرين)، بعد ان بينت مجالات البحوث ظاهرة العدوان الى الاطر الفلسفية والاصلاحية والقضائية الى مجال البحث العلمي (قطامي وصرايرة،2009، 15).

لذلك يعد المناخ المدرسي الداعم انعكاساً لطبيعة ونوعية العلاقات بين الافراد داخل البيئة المدرسية والمادية من منشئات وتجهيزات ووسائل والطريقة التي تسير بها واساليب العمل المتبعة من طرف العاملين فيها والقائمين عليها على حد سواء في العملية التعليمية من جهة وعلى سلوكيات الطلبة ونفسيتهم من جهة ثانية ،إذ تعد المدرسة المؤسسة الثانية التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لان الطلبة يقضون فيها ساعات طوال في الدراسة والتعلم , فطبيعتها تسهم في تشكيل الهوية والانتماء لديهم

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

فهي كفيلة بإنتاج وتوليد انواع الانطباعات والتصورات والتأثيرات التي تتراوح بين السلبي والايجابي ، والتي يعبر عنها بأنماط التفاعل والعلاقات السائدة بينهم وبين مدرسيهم والعاملين فيها والمشرفين على ادارتها مما يؤثر في اتجاهاتهم وسلوكهم , حيث تشهد المؤسسات التربوية والتعليمية تحديات ومشكلات عديدة اصبحت تشكل خطراً اكثر يهدد استقرارها حيث تتضافر جهود العاملين في سبيل مجابهتها ومن بين الظواهر نجد تفشي ظاهرة التنمر بين الطلبة التي تهدد الامن والاستقرار المدرسي لأنه يقوم على ايذاء الطلبة نفسياً وجسدياً ويعرقل عملية التعلم ويعرقل عملية التعليم ويعيق المؤسسة على اداء دورها على اكمل وجه ويترتب على ذلك نتائج سلبية على الطلبة وتحصيلهم الدراسي والامن النفسي (عبد المنعم ،2022، 5).

وان مرحلة المراهقة كمرحلة عمرية تعد ولادة نفسية جديدة للمراهق تكثر فيها النزاعات النفسية والتغيرات الجسمية ، فيكون المراهق ساعتها مستعداً كثيراً للعدوان بأشكاله المختلفة ومنها التنمر . لذا فالفرد لا يستطيع ان ينمو نمواً نفسياً سليماً دون اشباع الحاجة الى الامن النفسي ، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي آمن ودافئ مشبع لحاجاته ، فانه يميل الى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية ، فيرى انها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق ،, ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الاخرين فينعكس ذلك على تقبله لذاته (محمود وعبد الغني، 2006، 92).

وكما هو معلوم فالأنسان يولد مزوداً بمجموعة من الدوافع منها الفطرية او الولادية والتي تمتلك وظيفة الحفاظ على حياة الكائن البشري ، وحمايته من الاخطار ومن هذه الدوافع على سبيل المثال ، دافع الجوع والعطش ودافع الحاجة للهواء والتخلص من التعب وتجنب الالم ، كما يكتسب خلال مجرى حياته من خلال التنشئة الاجتماعية مجموعة من الدوافع الثانوية وهي دوافع يختص بها الانسان دون غيره من الكائنات الحية ومن بينها الحاجة الى الحب والاحترام والتقدير والامن (جميل ،2002، 71). وان الشعور بالأمن ويمثل هذا المستوى مرحلة متقدمة من الحاجات الفسيولوجية وقد تتفاوت تفسيرات مفهوم الامن لدى الافراد متأثرين في ذلك ببيئاتهم وظروفهم , ان مفهوم الامن لدى الانسان يشكل دافعاً لاندماجه في نشاطات معينة متطلعاً الى ان يحقق اندماجه هذا اشباعاً لحاجاته المختلفة التي من بينها احساسه بالأمن والحماية من الاذى الجسدي والنفسي (عبد الرحمن ،1998 ، 182).

ويعيش المراهق في مرحلة المتوسطة فترة حرجة وهي انتقالية مؤقته يحكمها تغيرات سريعة فهي غير مستقرة وهذا الحرج يؤثر على المراهق من حيث الاستقرار النفسي والطمأنينة ، فالمراهق يحتاج الى الامن والطمأنينة بقدر ما يعيشه من تبادلات عقلية ونفسية وانفعالية واجتماعية ، فهو يحتاج الى من يبث في روعة الاطمئنان والامان لذا لابد من اسهام البيئة التربوية ببث الامن والطمأنينة في الكيان النفسي للمراهق حتى يتمكن من اشباع حاجاته من العلم والمعرفة ، وبإشباع الطمأنينة والامن في جينات المراهق وازالة الغموض وكشف المخاوف بتزويده بأفكار اساسية وكلية عن الحياة والكون (السهيلي ،2007، 43)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

اهداف البحث:

البحث يسعى للتعرف الى: -

1- التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2- الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

3- دلالة الفروق الاحصائية في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

4- دلالة الفروق الاحصائية في الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

5- اتجاه وقوة العلاقة بين التنمر المدرسي والامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الاتية :

الحدود الموضوعية : تشمل متغيري الدراسة التنمر المدرسي والامن النفسي.

الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة الدراسة الصباحية.

الحدود المكانية :مديرية تربية ديالى.

الحدود الزمانية :للعام الدراسي 2024 - 2025

تحديد المصطلحات:

التنمر المدرسي School Bullying

1 – قطامي والصرايرة 2009: المتنمر انه الطالب الذي يتعمد القيام بإيذاء او التسبب بتخويف او ارعاب طالب اخر عن طريق الاعتداء او التهديد، عندما يكون وضعه أفضل من الضحية عندما يكون أكبر من ناحية الحجم او من ناحية العمر او القوة ويملك شعور الايذاء وإلحاق الأذى الجسمي والنفسي للمتضرر (قطامي والصرايرة ,2009, 30).

2 – قحطاني 2010: وهو سلوك يتعرض له التلميذ بشكل متكرر من تلاميذ اخرين كالتصرفات او الافعال المضرة بقصد ايذائهم ويشمل عادة عدم الاتزان بالقوة ويكون اما لفظي كالمخاطبة بالألقاب او عاطفي كالنبذ الاجتماعي والتعامل السيء او جسدي كالضرب (قحطاني 2010).

3 – البهاص 2012: انه سلوك يتمثل بالتخطيط والترصد لأجل الحاق الضرر والاذى بالأخرين وذلك بشكل متكرر بقصد اخضاعهم والسيطرة عليهم (البهاص ,2012, 355).

وقد تبنت الباحثة تعريف قطامي والصرايرة 2009 للتنمر المدرسي.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التنمر المدرسي المعد لهذا الغرض.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

الامن النفسي Psychological Security

1 – زهران 1989: هو الاحتياج الى الاحساس بان البيئة المجتمعية بيئة ملائمة، واحساس الشخص وهي من اهم الحاجات الاساسية اللازمة للصحة النفسية والنمو النفسي السوي والتوافق النفسي عن طريق احساسه بان الاخرين يقبلوه ويحترموه داخل المجموعة، ويودي ذلك الى اشباع حاجات الفرد الى تحقيق الامن النفسي (زهران ,1989, 33).

2 – فيننيمان (Fenniman 2010): يقصد بالأمن النفسي بانه احساس الفرد بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة بقدرته على مواجهة الخطار (Fenniman ,2010,35).

3 – ميلياد (Mulyadi 2016): يعرف الامن النفسي بانه احساس الفرد بالقدرة على تقدير نفسه وتحسين قدراته وابداعاته واحساسه بالثقة بالنفس والراحة (Mulyadi, 2016,73).

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الامن النفسي المعد لهذا الغرض.

اولا: التنمر المدرسي:

التنمر كأحد اشكال السلوك العدواني اعتبر هو الاخر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات ، منذ زمن بعيد لدى افراد الجنس البشري حيث يمارسونه بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ، وكي تظهر عندما تتوافر الظروف المناسبة وعلى الرغم من ان السلوك التنمري موجوداً في المجتمعات البشرية منذ القدم ، الا ان البحث في هذا (Behavior Bullying) الموضوع حديثاً نسبياً ، ويعد السلوك تنمراً عندما يشمل هجوما نفسيا ولفظيا وبدنيا غير مستثار على الضحية . ويبدا هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة في حوالي السنتين تقريبا ،حيث يبدا الطفل في تشكيل مفهوم اولي للتنمر ، ينمو تدريجيا ويستمر حيث يصل الى الذروة في الصفوف الثالثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية ، ويستمر خلال المرحلة المتوسطة ثم يبدا بالهبوط تدريجيا مع نهاية المرحلة الثانوية ، وقلما يوجد سلوك تنمري في المرحلة الجامعية باستثناء السخرية (الدسوقي , 2016 , 5)

اشكال التنمر المدرسي:

وقد صنف سلوك المتنمر الى:

1 – تنمر مباشر: يشمل عملية المهاجمة الجسدية للأخرين واغتصاب ممتلكاتهم وابتزازهم، وملذاتهم بأسماء غير لائقة والتعمد في إهانتهم واذلالهم والاساء في معاملتهم بصورة عام.

2 – تنمر غير مباشر: يشمل عملية مخاصمة الضحية واستبعادها بصورة متكررة من الانتماء للمجموعات ورفضها بشكل دائم.

3- تنمر جنسي: يشمل عملية عرض صور غير لائقة على الطلبة وسرد امامهم بعض النكات التي تخدش الحياء، وإطلاق القاب واسماء بذيئة ومصطلحات ذات محمل جنسي.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

4 – تنمر عنصري: ويشمل هذا النوع الفئات العمرية التي ينتمي لها الضحية حيث ان المتنمر يقوم بمناداة الضحية بأمه او ابيه او يتعرض لديانته او لفصيلته ولونه وجنسه.
5 – التنمر الالكتروني: يتضمن تصرفات المتنمر بسوء نتيجة لسوء استعمال السائل الحديثة للتكنولوجية مثل الانترنت والتليفون المحمول وتوجيه رسائل فاضحة للقيام بتهديد الاخرين عبر البريد الالكتروني وابتزازهم وتصويرهم دون ارادتهم.
6 – التنمر الاجتماعي: يتضمن السلوكيات الاجتماعية الغير صحيحة كالخصام والإقصاء الاجتماعي ونشر الاشاعات التي تمس السمعة وتزرع الحقد على الاخرين والتعامل معهم بشكل السلبي.
(وفاء عبد الجواد واخرون ,2015, 9).

نظريات فسرت التنمر المدرسي

اولاً / النظرية التحليلية

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية الى عالم النفس (فرويد)حيث افترض ان لدى الانسان غزيرتين اساسيتين هما غزيرة الحب والجنس ، وغزيرة العدوان والموت، واعتبر ان السلوك العدواني سواء وجه نحو الذات او نحو الاخرين ،يعد تعبيراً طبيعياً عن طاقة داخلية عدوانية تدفع الفرد باستمرار نحو التفريغ ، ولا تهدأ الا من خلال ممارسة العدوان ، سواء من خلال الاعتداء الجسدي او الايذاء النفسي للأخرين ،او من خلال الحاق الضرر بالنفس عبر التحقير او الاهانة او الاذى الذاتي . كما يرى السلوك العدواني لا يمكن كبحه كلياً عبر القواعد الاجتماعية ، بل يمكن فقط توجيهه او تغييره ولكن ما نستطيع عمله تحويل العدوان وتوجيهه نحو اهداف بناءة ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بان الطالب المتنمر يعيش حياة اسرية فهو ضحية الوالدين اللذان يمارسان عليه نوعا من العقاب والاساءة وهو نتاج اسرة وهو ينمو بها عدوانياً اب يمارس العنف والاساءة تجاه ابنائه وزوجته وبالتالي فان الطفل يتوحد مع ابيه ويكون سلوكه ، فالتنمر ما هو الا توحد مع نموذج والذي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الاخرين (الدسوقي ، 2016 ، 30).

ثانياً / النظرية السلوكية

ترى النظرية السلوكية ان التنمر قابل للتكرار اذا ارتبط بالتعزيز ، فاذا ضرب الولد شقيقة وحصل على ما يريد فانه سوف يكرره مرة اخرى كي يحقق هدفه كذلك ، ومن ثم فان هذه الاستجابات التي تبقى سوف تصبح جزءاً من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت ، اي التي اعقبها اثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم واثابه تثبت ويميل الفرد لتكرارها ، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل الى الانطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد الى تكرارها ، وعلى هذا الاساس فان سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من اقرانه على مثل هذا السلوك ، وقد يحصل المتنمر ايضا على هذا التعزيز من خلال الاذى والضرر الذي يلحقه بالضحية (الصوفي والمالكي ، 2012 ، 74).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

ثالثاً / نظرية التعلم الاجتماعي

من اهم رواد هذه النظرية (باندورا و ولترز وباترسون) وتصنف هذه النظرية بوصفها حلقة وصل بين النظرية المعرفية والنظرية السلوكية . ترى هذه النظرية بأن الاطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفقاهم حيث النماذج التلفزيونية ، ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان اذا توفرت لهم الفرص لذلك ، فاذا عوقب الطفل على سلوك المقلد فانه لا يميل الى تقليده في المرات اللاحقة ، اما اذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده هذا السلوك العدواني هذه النظرية تعطي اهمية كبرى لخبرات الطفل السابقة لعوامل الدافعية المتمركزة على النتائج العدوانية المكتسبة ، والدراسات التي تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة اهمية التقليد والمحاكات في اكتساب السلوك العدواني ، حيث وإن لم يسبق هذا السلوك اي نوع من الاحباط (الصبحين والقضاة ،2013، 51) .

وضع باندورا العوامل التي تسهم في استمرار السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي وهي على النحو التالي :

التدعيم المباشر الخارجي : المتمثل بامتداح الوالدين او المجتمع لسلوك الفرد العدواني.

تعزيزات الذات : اذ يرى المعتدي ان سلوكه يجلب له نفعاً يحقق له مصلحة او لأفراد اسرته.

التدعيم البديل : المتمثل برؤية الفرد لمكاسبه المادية التي يحصل عليها المعتدي وتخلصه من الاضرار المحتملة فيحاول هذا الفرد تقليد المعتدي في عدوانه .

التحرر من عقاب الذات : بان يجرد المعتدي عليه من الانسانية وينفع ذاته ، وان المعتدي عليه يستحق الاعتداء عليه والحاق الاذى به .

وهكذا يتضح ان سلوك التنمر يتعلمه الطالب من خلال نماذج اسرية ومن خلال الاقران ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه , يمكن القول بان التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الاب او الاخ او المعلم او الرفاق (العتيبي واخرون ، 2015 ، 95) .وقد تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير التنمر المدرسي .

ثانياً / الامن النفسي

يعتبر الامن الذهني من اهم اساسيات الحياة يتطلع له الانسان في كل مكان وزمان من بداية حياته وحتى الممات، وللحصول على صحة نفسية مبنية بشكل ايجابي للأفراد في البيئة التي يتواجدون فيها وحاجتهم الى اشباع حاجاتهم الذهنية، ومن اهم الحاجات هي الحاجة للأمن النفسي والتي تجعل الافراد يشعرون اثناء رحلة حياتهم بالأمن كحاجة نفسية للسواء والتوافق (جاسم محمد, 2004, 81). وهناك عناصر اساسية تشكل مفهوم الامن النفسي وان عدم وجود هذه العناصر او تدنيها يعد مؤشراً الى عدم الشعور بالأمن النفسي وهي :

1 – تقبل الذات : يتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة ايجابية والشعور بقيمته .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

2 – العلاقات الايجابية مع الاخرين : وتتمثل في قدرة الفرد على اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل .
3 – الاستقلالية : تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه .
4 – السيطرة على البيئة الذاتية : وتتمثل في قدرة الفرد على ادراك بيئته واستغلالها جيداً .
5 – الحياة ذات اهداف : تتمثل في ان يضع الفرد لنفسه اهدافاً محددة وواضحة يسعى الى تحقيقها .
6 – التطور الذاتي : وتتمثل في ادراك الفرد لقدراته وامكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن .
وان هذه العناصر موجودة عند اي شخص ولكن تتفاوت من شخص لأخر فكلما كانت هذه العناصر متوافرة بدرجة اكبر كان شعوره بالأمن النفسي افضل ، وزادت فعاليته الذاتية واستقلاليته وطموحه وميله للإنجاز
(الصنيع ، 1993، 36).

نظريات فسرت الامن النفس

اولاً / نظرية التحليل النفسي

يشير فرويد في نظريته عن النمو الى خمس مراحل رئيسية في النمو وكل منها يتصف بمشكلات تكيفية جديدة يجابها الفرد ، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الوليد الانساني ، وتوضح هذه النظرية انه مالم تشبع الحاجات الاساسية للطعام والحب والدفء والامان في المراحل المبكرة من حياة الانسان فان نمو الشخصية بالتالي سيتوقف Arrested، وسمي فرويد ذلك بالتثبيت Fixation، وبهذا المعنى فأن كل مرحلة تشكل فترة حرجة من حياة الطفل، وبدون التثبيت فأن الاطفال قد يمرون بمراحل نمو ذات نظام محدد متتالي، حيث ان التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل (عادل الاشول،93). ، 1999

ثانياً / نظرية اريكسون في النمو الاجتماعي

يرى اريكسون ان الامن النفسي والحب والثقة في الاخرين يقابلها حاجات اساسية يؤدي اشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة الى زيادة الاحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة ، فالمرحلة الاولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف اريكسون للمراحل الثمان في النمو الاجتماعي تعكس هذه الرؤية . فالطفل في السنتين الاولى ان لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن يفقد ثقته بالعالم من حوله ويطور مشاعر من عدم الثقة في الاخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن المراهقة ، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمية مع الاخرين يجعله يميل الى الوحدة والعزلة (الرقاص والرافعي، 2010، 136).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

ثالثاً / نظرية ماسلو في الحاجات

قدم ماسلو الحاجة الى الامن عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على اساس ان الحاجات تنتظم في تدرج من الاولوية والقوة ، فبمجرد اشباع الحاجات في مستوى ما فان الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة ويكون لها الاولوية في الاشباع ، وتحتل الحاجة الى الامن المرتبة الثانية من حيث الاهمية ، فالحاجات الاولى التي يجب اشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم ، ويتبعها الحاجة للأمن ، ثم الحاجة للانتماء والحب ، فالحاجة لتقدير الذات والحاجة لتحقيق الذات (Engler,1995, 343) .

وتمثل الحاجة الى الامن اهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد ، حيث يرى ماسلو ان توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته . ذلك ان شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي الى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهوم موجب للذات ، وعلى عكس من ذلك فان فقدانه للشعور بالأمن يؤدي الى سوء توافقه النفسي والاجتماعي . ويتحقق الشعور بالأمن في ظل اساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان واشعار الطفل بانه مرغوب فيه ، في حين ان الحرمان من العطف الابوي واساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض او النبذ او الاهمال هي مصادر اساسية لفقدان الشعور بالأمن (بدر، 2012، 275). وقد تبنت الباحثة نظرية ماسلو للحاجات في تفسير الامن النفسي .

منهجية البحث واجراءاته :

اولا : منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي ،من اجل ملائمة طبيعة متغيرات البحث، حيث يعرف المنهج الوصفي بانه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية (المنيزل والعتوم ، 2010، 269).

مجتمع البحث :

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة من مدارس قضاء بعقوبة البالغ عددهم *(3687)طالب وطالبة و بواقع اربع مدارس للعام الدراسي (2024 – 2025).

ثانيا: عينة البحث

في البحوث النفسية عملية اصطفاء عينة البحث من الخطوات المهمة والتي تمثل المجتمع بأفضل صورة فعينة البحث تعتبر نموذج يمثل جزءاً من المجتمع الاصلي المشمول بالبحث وتكون مشابهة له اذ تحمل صفاته المشتركة وذألك النمط يجعل الباحث في غنى عن دراسة كل الوحدات لخاصة بالمجتمع الاصلي ومفرداته (الجابري، 2013، 151).

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة وبواقع (50) طالب (50) طالبة من (4) مدراس من مدارس قضاء بعقوبة والجدول (1) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

جدول (1)
جدول العينة

		العينة المختارة		
ت	اسم المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
-1	ثانوية الخنساء للبنات		25	25
-2	ثانوية ام سلمى للبنات		25	25
-3	متوسطة برير للبنين	25		25
-4	ثانوية الشريف الرضي للبنين	25		25
		50	50	100

* تم الحصول على البيانات من المديرية العامة لتربية ديالى

ثالثاً /اداتا البحث

ولغرض اعتماد مقياس مناسب لتحقيق اهداف البحث، اطلعت الباحثة على عدد من الادبيات والمقاييس ذات العلاقة لذا اعتمدت الباحثة على مقياس (هادي 2021) للتنمر المدرسي. اما بالنسبة لمقياس الامن النفسي فقد اعتمدت الباحثة على مقياس (سامي2014) للأمن النفسي

وصف المقياس

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المراجع والادبيات السابقة وفي ضوء ذلك تبنت الباحثة مقياس التنمر المدرسي المعد من قبل (هادي ،2021) والذي اعتمدت تعريف قطامي للتنمر المدرسي، والمكون من (47) فقرة اما بدائل الاجابة لكل فقرة فهي (دائما، احيانا، نادرا) واعطيت الدرجات (3 ،2، 1) لكل استجابة تنطبق على الفقرة.

اما بالنسبة لمقياس الامن النفسي فقد اعتمدت الباحثة مقياس(سامي2014) والذي يتكون من (27) فقرة وضعت امام كل فقرة 3 بدائل وهي (دائما، احيانا، نادرا).

الصدق الظاهري

من خصائص صدق المقياس هي السايكومترية الاساسية للاختبارات التربوية والنفسية وللمقاييس، فالمقياس الصادق هو الذي يمثل اختباره الذي يصلح لاستخدامه من اجل الاهداف التي تم وضعها لأجله (عبد الهادي ،1999، 112) تم قياس مقدار الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والارشاد النفسي ، واعتمدت الباحثة النسبة المئوية للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها وهو الحصول على نسبة (80%) من اراء المحكمين وقد حصل المقياس على نسبة قبول (89%) من المحكمين وهي نسبة جيدة جداً.

الثبات

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

يعرف الثبات بانه دقة تقديرية للعلاقة الموجودة او تذبذب العلاقة الظاهرة عند تكرار المقياس، وان الثبات يعني نسبة التباين الحقيقي الى التباين النسبي ويشار الى هذه النسبة بمعامل الثبات (عودة، 1985، 142).

الاختبار واعادة الاختبار

هو تطبيق المقياس نفسه مرتين على العينة نفسها ,اذ يتم تطبيقه على مجموعة من الافراد ثم بعد فترة زمنية محددة يعاد تطبيقه عليهم مرة اخرى تحت الظروف نفسها التي طبق المقياس في المرة الاولى (عيسوي , 1989 , 109) لذا تم تطبيق المقياس على عينه عشوائية تبلغ (30) طالب وطالبة , بواقع (15) طالب و(15) طالبة من مجتمع البحث , وطبق المقياس ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول .وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني بمعامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,80) وهو معامل ارتباط جيد يمكن الركون اليه .

الوسائل الاحصائية

1 – معامل ارتباط بيرسون لإيجاد استخراج الثبات واعادة الاختبار
2– اختبار T- test التائي لعينة واحدة.
3 – اختبار T- test التائي لعينتان مستقلتان.

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : الهدف الاول : التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس التنمر المدرسي ، وقد بلغ المتوسط الحسابي (99,114)، وبانحراف معياري قدره (6,724)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس بلغ (94) وباستخدام الاختبار التائي T-test لعينة واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (7,606) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,65) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) , اي ان الفرق ذو دلالة احصائية الجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التنمر المدرسي

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
100	99,114	6,724	94	7,606	1,65	دال

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

توضح النتيجة ان مقدار القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من مقدار القيمة التائية الجدولية , ومنه يمكن القول بأن افراد عينة البحث لديهم تنمر مدرسي، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى عدة اسباب قد يتخذ الطلاب من سلوك التنمر المدرسي اسلوبا للتعبير عن مشاعرهم ومشاكلهم مع اسرهم او مع اصدقائهم ، وقد يتطور هذا الامر ويترجم على شكل سلوك عدواني ، وكذلك يمكن تفسير التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة الى ان مشاعر الاحباط التي يتعرض لها الطلاب ترجع الى عدم تحقيق اهدافهم او كونهم مهمشين من قبل الاخرين وهذا يولد عندهم سلوك التنمر ، واتخاذه كأداة لتفريغ مشاعرهم في تحقيق هذه الاهداف ، وكذلك لأثبات وجودهم من خلال اظهار قوتهم على غيرهم ، ويمكن تفسير سلوك التنمر المدرسي الى ضعف دور العائلة والمؤسسات التعليمية في التنشئة والتربية .

ثانياً : الهدف الثاني : الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس الامن النفسي , وقد بلغ المتوسط الحسابي (73,89), وبانحراف معياري قدره (15,52), ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس بلغ (54) وباستخدام الاختبار التائي T-test لعينة واحدة , تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,814) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,65) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) , اي ان الفرق ذو دلالة احصائية الجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الامن النفسي

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
100	73,89	15,52	54	12,814	1,65	دال

توضح النتيجة ان القيمة التائية التي تم حسابها كانت اعلى من قيمة الجدولية التائية، وهذا يشير الى ان عينة البحث تتصف بالأمن النفسي، حيث تمثل الحاجة الى الامن النفسي غاية عالية من اجل تحقيق التطور النفسي للفرد بشكل سليم، ان التوافق خلال مراحل نمو الفرد المختلفة يقف على مستوى احساسه في طفولته على الأمن. حيث ان احساس الطفل بالأمن يجعله يتقبل ذاته ويتبع بيئته ويصبح مفهوم ايجابياً لذاته، وعلى خلاف ذلك سيؤدي الى سوء توافقه النفسي الاجتماعي عند فقدانه للشعور بالأمن. وفي ظل اسس التنشئة الاجتماعية القائم على الحنان والدفء واشعار الاطفال بأنهم مرغوب فيهم يحقق الشعور بالأمن. لذا فان الامن النفسي هو أحد ابعاد الصحة النفسية والذي يتضمن الطمأنينة النفسية والاتزان والتوافق والاستقرار

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

وبالتالي فان شعوره بالأمن النفسي ينعكس على جوانب حياته المختلفة. فضلاً عن ذلك فان للأمن النفسي اثر على سلوك الطالب واداءه بل انه يعد دافعاً للتعلم والتفوق والنجاح وزيادة مستوى تحصيله الدراسي.

ثالثاً: الهدف الثالث

دلالة الفروق الاحصائية في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور, اناث).

ولمعرفة دلالة الفروق في التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعا للجنس لمقياس التنمر المدرسي

الجنس	الاعداد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
ذكور	50	21,260	5,342	4,43	1,98	غير دال
اناث	50	18,166	3,939			

حيث اظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى التنمر المدرسي إذ بلغت القيمة المحسوبة (4,43) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98).

القيم في الجدول اعلاه تدل على انه توجد فوارق في مستوى التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة المتوسطة حيث ترى الباحثة ان السبب قد يرجع الى احتكاك الذكور بعدد كبير من الاصدقاء ، وكذلك الحرية المعطاة لهم سواء اكان داخل المنزل او خارجه بحكم المجتمع يسوده نظام ذكوري اي الرجل هو من يفرض سلطته ، وهذا ما اكتسبه الابناء عن والديهم وخصوصا الاولاد الذي يكتسبون مجموعة من السلوكيات السلبية من الشارع تدخل ضمن عادات سيئة منبوذة من طرف الاسرة وحتى من المجتمع ويظهر هذا في شكل السيطرة وعرقلة حصص التدريس اثناء الدراسة والتصرف بقسوة عن طريق الاعتداء بالضرب ، فيتنمرون على بعضهم البعض وهذا السلوك يوجهونه على من هم اصغرهم سنا وجسداً، وعلى العكس من ذلك تقل نسبة التنمر عند الفتيات فقد يرجع الى طبيعة المظهر الجسمي لديهن ، وهن اقل ميلاً في استعمال واستخدام الوسائل الجسدية في اسلوب الاستقواء بل يستخدمون اساليب غير مباشرة كالتشهير وتشويه السمعة ونشر الاشاعات في سلوكهن التنمري ضد الاخرين .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

رابعاً : الهدف الرابع

دلالة الفروق الاحصائية في الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور, اناث).

ولمعرفة دلالة الفروق في مستوى الامن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعا للجنس لمقياس الامن النفسي

الجنس	الاعداد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيم التائية		مستوى الدلالة 0,05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
ذكور	50	27,890	8,713	0,423	1,98	غير دال
اناث	50	27,890	8,854			

حيث اظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الامن النفسي إذ بلغت القيمة المحسوبة (0,423) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98).

القيم في الجدول اعلاه تدل على انه لا توجد فوارق في مستوى الامن النفسي تبعا لمتغير النوع لدى طلبة المرحلة المتوسطة قد يكون السبب في ذألك الى ما يتم تقديمه من رعاية واهتمام للطلبة من قبل الاسرة والمحيط المدرسي، واشباع لحاجاته النفسية والاجتماعية الاساسية وما توفره البيئة ذلك ينعكس بشكل ايجابي عليه من خلال ارتفاع احساسه بالطمأنينة النفسية وبالأمن النفسي عند (الذكور والاناث). وبشكل خاص إذا كانت بيئة الفرد تمتاز بمقدار من الثقافة عن طريق مساعدة الطالب على تخطي مرحلة المراهقة بأفضل الحالات مما يجعل من حياته حياة يسودها الامن النفسي وايضاً تقديم التشجيع والتحفيز له، حيث انه بإمكانه تخطي تلك المرحلة لأنها من المراحل الانتقالية مثل الاخرين من المراهقين.

خامساً: الهدف الخامس

العلاقة بين التنمر المدرسي والامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة للتعرف على هذا الهدف، استعملت الباحثة مقياس بيرسون للارتباط (Person Correlation) لأفراد درجات الاختبار لمقياس التنمر المدرسي ونسبهم في مقياس الامن النفسي، والجدول (6) يوضح النتائج.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

جدول رقم (6)
معامل الارتباط والقيمة التائية بين التنمر المدرسي والامن النفسي

العدد	معامل الارتباط بين الامل والامن النفسي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
100	-0,057	- 0,57	1,96	غير دالة

يتبين من الجدول أعلاه يتبين ان نتائج معامل الارتباط الخاصة بالتنمر المدرسي والامن النفسي كانت (0,57-) وهي عبارة عن علاقة عكسية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وللتعرف على دلالة العلاقة وقد بلغت القيمة التائية التي تم حسابها (0,57-) حيث انها تمثل اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1,96) في مستوى دلالة (0,05) وفي درجة حرية (98) وهذا يبين ان ارتباط التنمر المدرسي والامن النفسي هو ارتباط عكسي كلما كان هناك تنمر مدرسي يقل الامن النفسي.

التوصيات

1 – تشخيص حالات التنمر المدرسي داخل البيئة المدرسية ، من خلال ادوات واستبانات مناسبة ، تضمن مشاركة المعلمين ، الطلبة ، واولياء الامور.

2 – توفير بيئة آمنة نفسياً من الاحتياجات الاساسية في حياة الطلاب ،سواء في المدرسة او المنزل او في الشارع اذ يمكنهم ذلك من تحقيق النجاح في مختلف مجالات حياتهم ، ويعزز من قدراتهم على التعلم والنمو والتكيف الايجابي مع المحيط.

3 – العناية بمختلف اشكال الانشطة الصفية واللاصفية ، خلال اليوم الدراسي وخارجه ، امراً ضرورياً لإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن انفسهم وتنمية قدراتهم ، مما يسهم بشكل فعال في الحد من السلوكيات التنمرية والتقليل من الازمات النفسية.

المقترحات

1 –اجراء دراسات اخرى تتناول التنمر المدرسي بمتغيرات اخرى مثل (الاندماج المدرسي ، الثقة بالنفس ،مهارات التواصل الاجتماعي ،القلق الاجتماعي).

2 – اجراء دراسة الامن النفسي لدى الاطفال الفاقدين أحد الوالدين او كلاهما.

المصادر والمراجع :

1 - احلام محمود، وأشرف عبد الغني (2006): *الامن النفسي ابعاده ومحدداته من الطفولة الى الرشد* (دراسة ارتقائية) مجلة التربية المعاصرة العدد (73).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

2– اسامة مجيد الصوفي، وفاطمة هاشم الملاكي (2012): *التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الكلية التربوية المفتوحة، العدد (32).
3– بدر ابراهيم (2012): *التنمر المدرسي وعلاقته بالضغط النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية*، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية 9(1).
4 – البهاص، سيد احمد (2012): *العلاقة بين ضحايا التنمر وبعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر في المرحلة الابتدائية*، مجلة دراسات تربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
5 - جاسم محمد (2004): *التنمر المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية*، **مجلة العلوم التربوية** ،31(1).
6– الجابري، كاظم كريم رضا (2013): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس (الاسس والادوات)* دار الكتب والوثائق الوطنية، بغداد، العراق.
7 - حدادة، ح، مخلوف (2014): *التنمر المدرسي، دراسة تحليلية لآراء معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في الاردن*، مجلة العلوم التربوية ،41(2) .
8 - دودج ك، أ وكوك ج دي (1991): *التفاعل الاجتماعي والتنمر في المدرسة، دراسة حول العوامل الاجتماعية والشخصية*، مجلة علم النفس التربوي 83(2).
9– الدسوقي، مجدي محمد (2016): *مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين*، ط1، القاهرة، مصر، دار جوانا للنشر والتوزيع.
10- الرقاص، خالد ويحيى الرافعي (2010): *الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد*، دراسة تحليلية، مجلة التربية بالزقازيق، مصر.
11 - زهران، محمد (1989) *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، ط3، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
12– سامر جميل (2002): *الصحة النفسية*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
13 - السهلي، ماجد احمد (2007): *الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورى السعودي*، رسالة ماجستير، الرياض، السعودية.
14 - – الصنيع (1993): *استراتيجيات الامن النفسي في الازمات*، مجلة القاهرة، مصر 15- طيهار، عبد المنعم (2022): *التنمر وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة*، شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
16 - العتيبي، عبد الله (2015): *الحد من التنمر بين طلبة المدارس*، وزارة التعليم اللجنة الوطنية للطفولة، برنامج الامان الاسري، يونيسف.
17 – عبد الرحمن، سعد (1998): *القياس النفسي النظرية والتطبيق*، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
18 - عبد الهادي، جودت عزت (1999): *التوجيه المهني ونظرياته*، دار الثقافة، عمان، الاردن.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

19 - عقيل سامي (2014): *الامن النفسي لدى التلاميذ المعنفين في المرحلة المتوسطة*، رسالة ماجستير، العدد 13، الجزائر.
20– علي موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة (2013): *سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين مفهومه واسبابه علاجه*، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الادبية، الرياض، السعودية.
21 - عودة احمد سليمان (1985): *القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2*، دار الامل للنشر والتوزيع.
22 - عيسوي، عبد الرحمن (1989): *الاحصاء السيكولوجي التطبيقي*، دار النهضة العربية، القاهرة.
23 – قحطاني، نورة سعد (2013): *التنمر المدرسي وبرامج التدخل*، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر.
24 - نايفة، قطامي والصرايرة (2009): *الطفل المتنمر*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الاردن.
25–*المنجد في اللغة العربية المعاصرة* (2008): دار المشرق، بيروت.
26 – المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (2010): *كتاب مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، ط1، الشارقة، امارات.
27 – وفاء عبد الجواد، والعتيبي، والخوالدة (2015): *التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية*، مجلة العلوم التربوية، 52 (2).

ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic sources

1. Ahlam Mahmoud and Ashraf Abdelghani. (2006). *Psychological security, its dimensions and determinants from childhood to adulthood (a progressive study)* Journal of Contemporary Education No. (73).
2. Osama Majeed Al-Sufi and Fatima Hashim Al-Malaki. (2012). *Bullying in children and its relationship with parental treatment methods*, Journal of Educational and Psychological Research, Open Educational College, No. (32).
3. Badr Ibrahim. (2012). *School bullying and its relationship with psychological stress among secondary school students*, Journal of Educational and Social Sciences, 9(1).
4. Al-Bahas, Sayed Ahmed. (2012). *The relationship between victims of bullying and some psychological variables among victims of bullying in the primary stage*, Journal of Educational Studies, Faculty of Education, Helwan University, Egypt.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

5. Jassim Mohammed. (2004). *School bullying and its relationship with aggressive behavior among elementary school students*, Journal of Educational Sciences, 31(1).
6. Al-Jabri, Kazim Karim Reda (2013): *Research Methods in Education and Psychology (Fundamentals and Tools)*, Dar Al-Kutub and National Documents, Baghdad, Iraq.
7. Haddadah, H, Makhlouf. (2014). *School bullying*, an analytical study of the opinions of primary school teachers in Jordan, Journal of Educational Sciences, 41(2).
8. Dodge K, A and Cook JD. (1991). *Social interaction and bullying in school*, a study on social and personal factors, Journal of Educational Psychology, 83(2).
9. Al-Desouki, Magdy Mohamed. (2016). *Bullying Behavior Scale for Children and Adolescents*, 1st edition, Cairo, Egypt, Dar Joana for Publishing and Distribution.
10. Al-Raqas, Khalid and Yahya Al-Rafie. (2010). *Psychological reassurance in light of some variables among a sample of King Khalid University students, an analytical study*, Journal of Education, Zagazig, Egypt.
11. Zahran, Mohammed (1989) *Mental Health and Psychotherapy*, 3rd edition, World of the Book for Publishing and Distribution, Cairo.
12. Samer Jameel. (2002). *Mental Health, 1st edition*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Sahli, Majid Ahmed. (2007). *Psychological security and its relationship with job performance among employees of the Saudi Shura Council*, Master's thesis, Riyadh, Saudi Arabia.
14. Al-Sana'a. (1993). *Psychological security strategies in crises*, Cairo Journal, Egypt.
15. Tihar, Abdel Moneim. (2022). *Bullying and its relationship with school adjustment among middle school students*, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.
16. Al-Otaibi, Abdullah. (2015). *Reducing bullying among school students, Ministry of Education*, National Committee for Childhood, Family Safety Program, UNICEF.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

17. Abdul Rahman, Saad. (1998). *Psychometrics Theory and Practice*, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
18. Abdul Hadi, Jawdat Ezzat. (1999). *Vocational guidance and its theories*, Dar Al-Thaqafa, Amman, Jordan.
19. Aqeel Sami. (2014). *Psychological security among violent students in the intermediate stage*, Master's thesis, No. 13, Algeria.
20. Ali Musa Al-Subhain, Mohammed Farhan Al-Qudah. (2013). *Bullying behavior in children and adolescents, its concept, causes and treatment*, 1st edition, Naif Arab University for Literary Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
21. Odeh Ahmed Suleiman. (1985). *Measurement and evaluation in the teaching process*, 2nd edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
22. Issawi, Abdul Rahman. (1989). *Applied Psychological Statistics, Arab Renaissance House*, Cairo.
23. Qahtani, Noura Saad. (2013). *School bullying and intervention programs*, Arab Journal of Social Sciences, Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resource Development, Egypt.
24. Nayfeh, Qatami and Al-Sarayra. (2009). *The Bully Child*, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 1st edition, Amman, Jordan.
25. *Al-Manjid in Contemporary Arabic Language*. (2008). Dar Al-Mashreq, Beirut.
26. Al-Manizel, Abdullah Falah and Al-Atoum, Adnan Yousef. (2010) *Research Methods in Educational and Psychological Sciences*, 1st edition, Sharjah, UAE.
27. Wafa Abdul Jawad, Al-Otaibi, and Al-Khawaldeh. (2015). *School bullying and its relationship with psychosocial adjustment among secondary school students*, Journal of Educational Sciences, 52 (2).

المصادر والمراجع الاجنبية: References

1. Engler R (1995) *Bulling in schools : A Review of the Research* – Journal of school Psychology ,33 (2) .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

2. Fennimon ,k .(2010) *Bullying in school A Review of the literature* – Journal of school Violence 9 (2) .
3. Mulyadi ,D (2016) *The Effect of Bullying on students mental Health* – Journal of Education and Human Development – 5 (1) .
4. Patchin,J.W.&Hinduja ,S(2010) :*Journal of school Health* , 614 – 621.

ملحق (1) مقياس التنمر المدرسي بصورته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي يمكن ان تصف حالتك او وضعك تماماً وذلك بالتأشير على واحدة فقط من العبارات.

ترجوا الباحثة قراءة كل عبارة بدقة وموضوعية واختيار بديل واحد من البدائل الموضوعة امام كل عبارة وذلك بوضع اشارة (√) امام البديل الذي يتوافق مع سلوكك في الموقف.

الجنس: ذكر أنثى

ت	الفقرات	البدائل		
		دائما	غالبا	احيانا
1	استخدم ادوات حادة للسيطرة على الطلبة			
2	اقوم بألقاء الطلبة ارضاً			
3	اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة			
4	اشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرة			
5	اسخر من الطلبة وأستهزئ بهم			
6	اشد الطلبة من اذانهم او شعرهم			
7	اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات الاخرين			
8	اتخذ قرارات نيابية عن الطلبة الضعفاء			
9	اعرقل الطلبة بقدمي اثناء مرورهم من امامي			
10	اسرق بعض الاشياء من الطلبة			
11	اطرد بعض الاشخاص بالقوة من المجموعة التي اكون فيها			
12	اتهم الطلبة بأعمال لم يقوموا بها			
13	احرض بعض الطلبة على كراهية البعض			
14	اقوم بمعايرة احد الطلبة بعيوبه الجسمية			

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

15	اقوم بإغاظة احد الطلبة بمختلف الطرق			
16	ابعث رسائل تخويف وتهديد واحتقار لاحد الطلبة			
17	اقوم بعمل المقالب في احد الطلبة وادعي ان طالباً اخر قد فعلها			
18	القي احد الطلبة على الارض واجلس عليه			
19	احرض بعض الطلبة على طلاب اخرين			
20	استخدم القوة والتهديد ضد احد الطلبة لأخذ نقوده او اي شيء اخر			
21	انشر الاشاعات والاكاذيب بين بعض الطلبة			
22	اهاجم احد الطلبة واضربه بالعصا والكرسي والقلم			
23	اصدر تعليقات مزعجة عن سمات الجسمية والمظهر العام لدى احد الطلبة			
24	ارفض عمداً رغبة احد الطلاب بمصادقتي			
25	اقرص احد الطلبة واشد شعره مسبباً لهم الالم والضيق			
26	الوي ذراع احد الطلبة او احشره في مكان ضيق كزاوية الصف او تحت المقعد			
27	لم اختر احد الطلبة للعب معي ومع اصدقائي			
28	انظر الى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه او تهديده			
29	اقوم بمعايرة احد الطلبة بعيوبه الجسمية			
30	اتجاهل عمداً احد الطلبة عندما يتحدث معي			
31	افرض رائي على احد الطلبة بالقوة			
32	ارفض انا واصدقائي احد الطلبة			
33	امارس سلوكيات عدوانية قاسية على بعض الطلبة			
34	اقوم عمداً بأتلاف وتخريب اشياء تخص احد الطلبة			
35	اسب بعض الطلبة بألفاظ بذيئة			
36	انظر الى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه او تهديده			
37	اصدر تعليقات مزعجة عن علامات احد الطلبة او قدرته على القراءة او الكتابة			
38	اقف امام احد الطلبة واخذ دوره بالقوة اقوم بمعايرة احد الطلبة بطريقة كلامه			
39	ادفع احد الطلبة واجلس مكانه			
40	اطلق على احد الطلبة القاب نابية			
41	اصفع بعض الطلبة واضربهم بيدي			
42	اخفي عمداً اشياء تخص احد الطلبة			
43	احتال على بعض الطلبة واخذ نقوده			
44	ابتعد عمداً عمداً عن احد الطلبة			
45	القيت احد الطلبة ارضاً وجلست فوقه			

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.20

46	لا اصغي عمداً لاحاديث بعض الطلبة			
47	اكشر في وجه احد الطلبة			

ملحق (2) مقياس الامن النفسي بصورته النهائية

	الفقرات	البدائل		
		دائما	غالبا	احيانا
1	لدي احساس أنني محبب ومقبول من الاخرين			
2	اصدقائي على كل شيء يحسدوني			
3	عند الكلام امام الاخرين اتوتر			
4	لدي احساس باني اعيش في اسرة سعيدة			
5	اشعر بحب اساتذتي			
6	احب اسرتي ويحبونني			
7	اشعر بان أصدقائي لا يفضلونني			
8	الناس يحترمون ارائي			
9	لدي رغبة بالتعاون مع الاخرين			
10	احترم كلام والداي			
11	احب ان اتعاون مع زملائي			
12	اكره الوم من الاخرين			
13	اتعامل مع اصدقائي بمنتهى الراحة والسرور			
14	اشعر بمحبة والدي			
15	اشعر بان اصدقائي يحتقرونني			
16	احس بعدم اهتمام والداي			
17	اريد اللعب مع اصدقائي في المنطقة			
18	ينتظر أصدقائي قدومي من اجل اللعب سوياً			
19	اشعر بان الاشخاص الذين ألتقيهم لأول مرة لا يبدون اهتماماً بي			
20	مع والداي اتشاجر			
21	اشعر بمحبة تجاه المدرسة التي ادرس فيها			
22	اشعر ان والداي يكرهوني			
23	اشعر بالافتخار بذاتي			
24	اميل لجلوس وحدي			
25	اتكلم عن مشاعري واحساسي بصراحة			
26	اكره ان اجلس مع الغرباء			
27	في حياتي اشعر بالاطمئنان			